



هزائمُ أفقدتنا كلَّ غالٍ

وما اتعظتْ عصاباتُ الشَّمالِ

فكمْ قَزْمٌ يريِّدُ الحِكْمَ فِينَا

وكمْ مِنْهُمْ كمثُلِ أبي رغالِ

فهل للثورة الشّماء كانوا

أمَّا إنَّ جمِيعهُمْ صنُّ الملايِّ

يَئُسَّنا مِنْ توحِدكُمْ وَإِنَّا

لَنَعْلُمُ أَنَّكُمْ نَحْنُ الْزَّوَالِ

عَصَاباتٌ وَمَا مِنْكُمْ شَرِيفٌ

وَلَوْ أَفْتَاكُمْ شِيْخُ الضَّلَالِ

فَهُلْ بَشَرٌ يَفْعُلُ مَا فَعَلْتُمْ

يَمِينُ اللَّهِ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ

فَغَوْطَتُنَا تَدْكُ بِكُلِّ حَقِّ

وَفَاقَ دَمَارُهَا كُلُّ الْخَيَالِ

وَأَنْتُمْ تَحْشِدُونَ بِلَا ضَمِيرٍ

وَلَا صَوْتٌ عَلَى صَوْتِ الْقَتَالِ

إِذَا لَمْ تَنْصُرُوهَا كَانْ يَكْفِيْ

قَعُودُكُمْ كِرَبَاتِ الْجِهَالِ

فِيَا خَجْلِي مِنَ الْأَطْفَالِ فِيهَا

وَبِا وَجْعِي عَلَى أُمِّ الرِّجَالِ

سَلَعْنَكُمْ جَمْوُعُ الشَّعْبِ يَوْمًا

وَتَدْعُسُ كُلَّ بَاغٍ بِالنَّعَالِ

المصادر: